Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واعترف أننى كنت غير مهذب عندما قلت ذلك . ولكن من هو الفنان الذى لا يتلوث لسانه وجسمه وملابسه . لا أحد طبعًا . وخرج الضيف . وفوجئت برجل وزوجته . قدم لى نفسه : أنا السيد كيرك وهذه زوجتى . . وقبل أن أعرب لهما عن دهشتى قال السيد كيرك : سمعت عنك . وعرفت من الفتاة التى قابلتها فى الشارع عنوانك وأنا فى حاجة إليك .

وعرفت منهما أن عددًا من أفراد أسرتهما فى حاجة إلى أن أرسمه . وعرضت عليهما نماذج من اللوحات والأساليب المختلفة ليختارا أحب الأساليب لهما . وترك لى السيد كيرك بطاقته . وبعد أن أختفى بدقائق اكتشفت أن البطاقة ليس عليها سوى اسمه أما العنوان فقد نسى أن يكتبه . ولكن ليس من الصعب عليه أن يدرك ذلك فيما بعد وأن يبعث لى بعنوانه .

وسافرت إلى شمال بريطانيا لأستريح بعض الوقت . واخترت مدينة صغيرة هى نفس المدينة التى يعيش فيها السيد كيرك وزوجته . وركبت القطار . ووجدت مقعدًا خاليًا . وأقتربت من النافذة . وجاءت سيدة بملابس سوداء . . وحاولت أن أجلسها فى المكان الخالى ولكنها فضلت المكان المواجه لى . وقالت إنها فى حاجة إلى أن يهب الهواء على وجهها . ثم سحبت البالطو إلى الوراء ووضعته على كتفيها وسحبت فستانها على ركبتيها . وليتها لم تفعل . ويبدو أن تجاوبًا غريبًا بينى وبين يديها قد حدث . فأنسحبت يدها عن الفستان . وتراجعت إلى الوراء . . فانسحب الفستان وارتفع نهداها . ويبدو أنها تشعر بذلك كله . ثم أسقطت البالطو . وواجهتنى وعلى وجهها هدوء عميق . وفى عينيها مودة . وتحدثنا كأننا أصدقاء قدماء . وكانت تحدثنى فى موضوعات فنية كأنها تعرفنى . أو كأننى أعرفها .

وبسرعة غريبة توقف القطار عند المدينة التى أريدها . ومدت يدها تسلم . وقلت لها : أرجو أن أراك . فقالت : سوف ترانى .

وسألت عن أسرة كيرك . وعرفت البيت . وجاء السيد كيرك وزوجته . ورحبا